سلسلة الكامل / كتاب رقم 14 /

الكامل في أسانيد و تصحيح حديث

اطلبوا الخير عند حسان الوجوه من

(20) طريقا عن النبي وبيان معناه

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)

الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

روي ابن راهوية في مسنده (1650) عن عائشة عن النبي قال سلوا المعروف عند حِسان الوجوه . (صحيح لغيره) . وروي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1946) عن جابر عن النبي قال اطلبوا الخير عند حسان الوجوه . (صحيح لغيره)

وهو حديث مروي عن جابر وعائشة وابن عمر وأبي هريرة وابن عباس وأنس وأبي خصفة وأبي بكرة وعبد الله بن عمرو ومرسلا من حديث عروة بن الزبير وابن شهاب الزهري وأبي مصعب الأنصاري وعمرو بن دينار .

وفيما يلي من أسانيد للحديث يتبين أن الحديث ورد من (3) ثلاث طرق حسنة ، بل وإن سلمنا جدلا بضعفها فيكون ضعفها خفيف جدا ينجبر بمتابعة الثلاثة لبعضهم .

وله (20) عشرون طريقا ضعيفة وبضمها إلي بعضها بعض تجبر بعضها وتثبت أن الحديث له أصل عن النبي ، فكيف بضمها مع الثلاث طرق الحسنة .

بل والحديث ثابت من مراسيل عروة بن الزبير وعمرو بن دينار وابن شهاب الزهري ، بل إن اجتماع هؤلاء الثلاثة علي الحديث كفيل دون أي أسانيد أخري برفع الحديث إلي الحسن .

بل وإن توهمنا توهما محضا وسرحنا في خيال بعيد وقلنا أن العشرين طريقا كلها ضعيفة جدا لكان اجتماع عشرين طريقا للحديث ما زال من القوة بمكان ليرفع الحديث إلي الحسن ويثبت أن له أصلا عن النبي ، كيف يجتمع عشرون طريقا ضعيفا لحديث وتظل تقول أنه ضعيف فضلا عن من يدعي أنه متروك أو مكذوب كليا !

___ من طرق التضعيف عند بعض الناس تضعيف المتن الذي لا يبلغون معناه ولا يدركون مراده ، مما فتح الباب للرأي في الأحاديث ، وكل من لا يعجبه معني حديثٍ ما لجأ إلي التضعيف ولو رُوي من أصح الطرق أو رُوي من طرق كثيرة تثبت أن له أصلا عن النبي .

وإني ممن لا يقول بذلك ، ولا يتم تضعيف حديثٍ لعدم بلوغ معناه ، وقال الإمام السيوطي في اللآلئ (2 / 68) (هذا الحديث في معتقدي حسن صحيح) ، وأنا أقول بقوله ، وسيظهر ذلك بعد رؤية أسانيده في هذا الجزء .

_ وجاء في تحقيق كتاب (المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية) بتحقيق مجموعة من الباحثين في 17 رسالة جامعية ، مع تنسيق د. سعد بن ناصر الشثري ، قالوا عند هذا الحديث (إذا أردنا أن نحكّم قواعد المصطلح فإن متن هذا الحديث علي أسوأ الأحوال يكون حسنا لغيره) ،

لكنهم ما زالوا يحكمون عليه بالضعف أو الترك للكلام في متنه ! ، وهذا ليس بالهين ، إذ حديثٌ يقال عنه أقل أحواله من كثرة طرقه أن يكون حسنا لغيره ومع ذلك يجعلونه ضعيفا أو متروكا !

__ أما معني الحديث :

_ جاء في بعض روايات الحديث نفسه كما روي ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (54) عن عمرو بن دينار عن النبي قال اطلبوا حوائجكم عند حسان الوجوه فإن قضي حاجتك قضاها بوجه طليق وغن ردك ردك بوجه طليق فرُبَّ حسن الوجه ذميمه عند طلب الحاجة ورب ذميم الوجه حسنه عند طلب الحاجة . (حسن لغيره)

_ جاء في غريب الحديث للسرقسطي (1 / 260) : قال بعضهم يريد أنه من الوجوه الحسان التي لا تُزري بطالبها .

_ جاء في أنساب الأشراف للبلاذري (10 / 49) عن الزهري قال : والله ما عني الجمال ، ولكن من إذا سُئل المعروف تهلل وجهه .

_ جاء في أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني (1 / 111) : حُكي عن علي بن خشرم قال تفسير هذا الحديث قول عمر بن الخطاب : إن للناس وجوها فأكرموا وجوه الناس ، فهذا من كان له في الناس وجهٌ فذاك حسن الوجه .

_ جاء في قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا (1 / 56) : عن طلق بن غنام قال سألت حفص بن غياث عن تفسير هذا الحديث ، فقال إنه ليس صباحة الوجه ، ولكنه حسن الوجه إذا سُئل المعروف .

_ وخلاصة المعني أنه يقول اطلبوا حاجاتكم عند من يَحسُن وجهه عند إعطائها أو يستقبلكم ببشاشة ولا يزدريكم عند إعطائكم إياها وهذا يدخل في مسألة المنّ بالعطاء وما فيها من أحكام .

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

--

__ أسانيد الحديث :

1_ رواه ابن منيع في مسنده (إتحاف الخيرة / 7452) عن عباد بن عباد المهلبي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن النبي ، وهذا إسناد صحيح إلي عروة بن الزبير ورجاله ثقات ، وهذا إسناد مهم جدا للحديث ، وكثير ممن يتكلم عن الحديث لا يذكره ، لا أدري لا يعلمونه أم يتجاهلونه ، ومرسلات عروة من أقوي المراسيل ، وخاصة إن رويت من طرق أخري كثيرة كالحال هنا .

2_ رواه الطبراني في المعجم الكبير (11110) عن عبدان الأهوازي عن زيد بن الحرشي الأهوازي عن عبد الله بن خراش الشيباني عن العوام بن حوشب الشيباني عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله بين ثقة وصدوق .

أما عبد الله بن خراش فذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما أخطأ) وهذه ليست بالهينة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وروي له في صحيحه ، وصحح الحاكم حديثه في المستدرك ،

وضعفه أبو زرعة والنسائي والبخاري والدارقطني والساجي ، لكن بالنظر إلي حديث الرجل ، وحديثه لا يتعدي (50) حديثا ، تجد أنه توبع علي أكثر حديثه إن لم يكن كله ، لفظا أو معني ، بل وبعض من يضعفه يقر بذلك ،

قال العقيلي (أحاديثه غير محفوظه ولا يتابعه عليها إلا من هو دونه أو مثله) ولا أدري ماذا يحتاج حتي يُخرج الرجل من التفرد ! والعقيلي متعنت جدا في التوثيق ولا يكاد يوثق أحدا أصلا ، والرجل توبع علي أحاديثه ، وقول من وثقه أقرب وأصح ، والرجل صدوق .

أما زيد بن الحريش فذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما أخطأ) وهذه كبيرة من ابن حبان لأنه من المتعنتين ممن يضعفون الراوي بالغلطة والغلطتين ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ،

وصحح الحاكم حديثه في المستدرك ، والضياء المقدسي في المختارة ، وروي له ابن حبان في صحيحه وابن خزيمة في صحيحه ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل إن لم يكن ثقة .

وإن سلمنا جدلا أن هذا إسناد ضعيف فهو ضعف خفيف ينجبر بوجود الحديث من طرق أخري كما الحال هنا .

3_ رواه أبو علي بن شاذان في أجزائه (148) عن أيوب بن سليمان الصغدي عن يحي بن يزيد المرادي عن مصعب بن سلام التميمي عن العباس بن عبد الله القرشي عن عمرو بن دينار عن ابن عباس عن النبي . وهذا إسناد حسن او حسن في المتابعات علي الأقل ، ورجاله بين ثقة وصدوق سوي يحي بن يزيد المرادي وهو صدوق لا بأس به ، قال أبو حاتم (شيخ) وهي مرتبة وسطي عنده ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ولم يتفرد بشئ من حديثه ، فالرجل لا بأس به .

4_ رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (5 / 301) عن الحسين بن علي الطناجيري عن محمد بن زيد الأبزاري عن عبيد الله بن سهل البغدادي عن عيسي بن خشنام المدائني عن أحمد بن سلمة المدائني عن منصور بن عمار الخراساني عن عمر بن عبد الرحمن الأسدي عن ليث بن أبي سليم القرشي عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لضعف عيسي المدائني وجهالة حال أحمد المدائني .

أما منصور بن عمار فلا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (ليس من أهل الحديث الذين يحفظون) ، وقال أبو حاتم (ليس بالقوي) ، وقال الدارقطني (يروي عن ضعفاء وله أحاديث لا يتابع عليها) ، وقال ابن عدي (إنكار ما يرويه لعله من جهة غيره) ، والرجل في نفسه لا بأس به ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

أما ليث بن أبي سليم وهو صدوق حسن الحديث وإنما اضطرب حفظه في بعض الأسانيد فقط ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما متابعة ، وقال العجلي (لا بأس به) ، وقال (جائز الحديث) ، وقال البخاري (صدوق) ، وقال (صدوق يهم) ،

وقال عثمان بن أبي شيبة (صدوق ولكن ليس بحجة) ، وقال (ثقة) ، وقال ابن معين في رواية (لا به بأس) ، وقال الساجي (صدوق فيه ضعف) ، لكن قال أبو حاتم (مضطرب الحديث) ، وقال أبو زرعة (مضطرب الحديث) ، وقال أبو عبد الله الحاكم (مجمع علي سوء حفظه) لكن في نفس الوقت حين روي هو نفسه لليث في كتابه المستدرك صحح أحاديثه ،

وقال ابن حنبل (مضطرب الحديث) ، وقال البزار (أصابه اختلاط فاضطرب حديثه ، لا نعلم أحدا ترك حديثه ، ولم يثبت عنه الاختلاط فبقي في حديثه لين) ، وقال الدارقطني (ليس بحافظ

) وقال (سيئ الحفظ) ، وقال يعقوب الفسوي (حديثه مضطرب) ، وقال ابن معين في رواية (ليس حديثه بذاك ، ضعيف) ،

وأعدل الأقوال في الراوي أنه في الأصل صدوق حسن الحديث ، وروي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ، إلا أنه فعلا اختلط في أسانيد بعض الأحاديث ، وهذا حدث فعلا لا أنكره ، إلا أنه ليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، فتلك الأحاديث المعدودة التي اضطرب فيها ضعيفة ، وما سواها حسنة ، وخاصة إن توبع عليها كالحال هنا .

5_ رواه تمام في فوائده (864) عن محمد بن هارون الدمشقي عن أحمد بن خليد الكندي عن إسحاق بن يونس الأفطس عن مبارك بن فضالة القرشي عن الحسن البصري عن أبي بكرة عن النبي . وهذا إسناد حسن او حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله بين ثقة وصدوق سوي إسحاق الأفطس وهو مستور لا بأس به ، روي عنه أحمد بن خليد وأبو علي الجوهري وأبو بشر الدولابي وذكره ابن حبان في الثقات وليس له شئ يُنكر عليه فالرجل لا بأس به .

6_ رواه ابن راهوية في مسنده (1650) عن شبابة بن سوار المدائني عن عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي عن محمد بن ثابت الخزاعي عن عائشة عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن المليكي وباقي رجاله ثقات . وهذا إسناد جيد في المتابعات إذ أقصي ما قيل في عبد الرحمن المليكي أنه سئ الحفظ إلا أنه يتفرد بالحديث وتوبع عليه .

7_ رواه أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 2660) عن داود بن رشيد الهاشمي عن إسماعيل بن عياش العنسي عن جبرة بنت محمد الخزاعية عن محمد بن ثابت الخزاعي عن عائشة عن النبي . وهذا إسناد حسن او حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي جبرة الخزاعية وهي

مستورة لا بأس بها . أما جبرة الخزاعية فروت عن أبيها وروي عنها زوجها عبد الرحمن المليكي وإسماعيل بن عياش ولها أقل من عشرة أحاديث وليس فيها شئ يُنكر عليها فهي مستورة لا بأس بها .

8_ رواه أبو الشيخ في أمثال الحديث (68) عن محمد بن إبراهيم السراج عن نصر بن عبد الملك السنجاري عن الحارث بن أبي مفلح الضبعي عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لضعف عثمان الوقاصي وجهالة حال الحارث الضبعي .

أما نصر السنجاري فمستور لا بأس به ، روي عنه محمد الرافقي ومحمد السراج وأبو بكر الدينوري وغيرهم ، وله أقل من عشرة أحاديث وليس فيها شئ يُنكر عليها وتوبع عليها فالرجل مستور لا بأس به .

أما عثمان الوقاصي ضعيف وتركه بعضهم ، قال الترمذي (ليس عند أهل الحديث بالقوي) ، وقال البيهقي (ضعيف) ، وذكره أبو زرعة في الضعفاء ، وقال ابن معين في رواية (ضعيف) ، وقال يعقوب الفسوي (لا يُحتج بروايته) ،

لكن قال مسلم (ذاهب الحديث) ، وقال الدارقطني والخطيب البغدادي (متروك الحديث) ، وقال ابن المديني (ضعيف جدا) ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ، وإنما ساء حفظه في بعض الأحاديث حتي ضعفه بعضهم جدا بسببها وعلي كلٍ فهو لم يتهم بالكذب فهو إن لم يزد الحديث قوة فلن يضعفه .

9_ رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (22 / 184) عن أبي البركات الأنماطي عن محمد بن المظفر الشامي عن أحمد بن أبي جعفر القطيعي عن يوسف بن أحمد المكي عن محمد بن عمرو العقيلي عن علي بن شيبان الجوهري عن الحسن بن علي الهذلي عن يزيد بن هارون الواسطي عن شيخ من قريش عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين يزيد الواسطي والزهري وباقي رجاله بين ثقة وصدوق .

10_ رواه البزار في مسنده (كشف الأستار / 1946) عن محمد بن عبد الله الهلالي عن سليمان بن كراز الطفاوي عن عمر بن صهبان الأسلمي عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لضعف عمر الأسلمي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق .

أما عمر الأسلمي فضعيف فقط وليس بمتروك ، ضعفه ابن المديني وابن معين والفسوي والساجي والنسائي وأبو نعيم والحاكم وأبو زرعة ،

فإن قال قائل أن ابن حبان قال (كان ممن يروي عن الثقات المعضلات التي إذا سمعها من الحديث صناعته لم يشك أنها معمولة يجب التنكب عن روايته في الكتب) ، أقول ابن حبان معروف أنه متعنت جدا في الجرح ، حتي قال عنه الذهبي (ابن حبان ربما قصب - أي جرح - الثقة حتي كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه) فما بالك حين يتكلم في راو ضعيف ، وأصاب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (ضعيف) .

فإن قيل في الإسناد أيضا سليمان الطفاوي ضعيف ، أقول بل لا بأس به ، قال البزار (ليس به بأس) ، وقال عمرو الفلاس (لا بأس به) ، وقال عبد الحق الإشبيلي (لا بأس به) ، وإنما ضعفه أبو حاتم وهو من المتشددين في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة الواحدة ، والرجل لا بأس به .

11_ رواه الطبراني في جزء ما انتقي ابن مردويه (165) عن علي بن عبد العزيز البغوي عن خلف بن يحيي الخراساني عن مصعب بن سلام التميمي عن العباس بن عبد الله القرشي عن عمرو بن دينار عن جابر عن النبي . وهذا إسناد حسن لا بأس به ورجاله ثقات سوي خلف الخراساني .

وخلف الخراساني ذكره ابن ماكولا في الإكمال ولم يجرحه وروي عن جماعة من الأئمة وري عنه جماعة ، وليس فيه جرح إلا أن أبو حاتم اتهمه بالكذب ، ولا أعلم حديثا دعاه لهذا ، وأبو حاتم من المتشددين جدا في الجرح ،

والرجل ليس له كثير حديث بل له نحو عشرة أحاديث فقط وتوبع علي أكثر أحاديثه إن لم يكن كلها ، لفظا أو معني ، حتي وإن كانت بعض المتابعات ضعيفة إلا أنها ما تزال متابعات وتثبت عدم تفرد الرجل بشئ من حديثه ، والرجل لا بأس به في المجمل ، وتوبع علي هذا الحديث من وجه آخر .

12_ رواه أبو نصر اليونارتي في حديثه (3) عن محمد بن علي العميري عن عمر بن إبراهيم الكتاني عن الحسين بن أحمد الشماخي عن محمد بن عبد الله النهاوندي عن عبد الرحمن بن حاتمالمرادي عن سعيد بن منصور الخراساني عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لضعف الحسين الشماخي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي محمد النهاوندي وهو مستور لا بأس به .

أما عبد الرحمن المرادي فصدوق لا بأس به ، قال ابن حجر (ما علمت به بأسا) ، وقال الذهبي (من شيوخ الطبراني ، ما علمت به بأسا) ، لكن ضعفه مسلمة بن القاسم وضعفه الذهبي نفسه في

الميزان ، لكن بالنظر إلي حديث الرجل تجد أنه توبع علي أحاديثه ولم يتفرد بشئ منها ، فإن سلمنا أنه أخطأ في بضعة أحاديث فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل لا بأس به .

13_ رواه يوسف المهرواني في المهروانيات (16) عن أحمد بن محمد الأهوازي عن ابن عقدة الحراني عن محمود بن علي الفراشاني عن محمد بن خليد الحنفي عن مالك بن انس عن سفيان الثوري عن طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء بن أبي رباح عن جابر عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد الحنفي وطلحة الحضرمي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي محمود الفراشاني وهو مستور لا بأس به .

أما طلحة الحضرمي فضعيف فقط بل قال ابن معين في رواية (لا بأس به) ، وقال أبو أحمد الحاكم (ليس بالقوي عندهم) ، وقال البزار (ليس بالقوي وليس بالحافظ) ، وقال البيهقي (ليس بالقوي) ، وقال البخاري (لين عندهم) ،

وقال ابن معين في رواية (ضعيف) ، وقال أبو حاتم علي شدته (ليس بقوي ، لين عندهم) ، وضعفه العجلي وأبو داود وأبو زرعة وأبو نعيم والدارقطني وابن المديني ، لذا فلم يصب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (متروك الحديث) ، وإنما أصاب الذهبي إذ قال (ضعفوه) .

فإن قال قائل في الإسناد بن عقدة الحراني متروك متهم ، أقول الرجل ثقة حافظ ، قال ابن عدي (كان صاحب معرفة وحفظ وتقدم في الصنعة) ، وقال أبو علي النيسابوري (ما رأيت احدا أحفظ لحديث الكوفيين منه) ،

وقال أيضا (إمام حافظ ، محله محل من يُسئل عن التابعين وأتباعهم) ، وقال ابن النجار (أحفظ من كان في عصرنا للحديث) ، وقال الخطيب البغدادي (كان حافظا عالما مكثرا ، أحفظ من كان في عصرنا للحديث) ، وقال الدارقطني (أجمع أهل الكوفة ، لم يُر من زمان عبد الله بن مسعود إلي زمانه أحفظ منه) ،

إذن كيف يضعفون من هذا حاله ويوصف بالإمامة في الحديث وبالأحفظ علي الإطلاق ؟! أقول الرجل كان لا يبالي عمن حدث ولا يبالي ماذا يحدث ، فكان يملي الغرائب والمناكير في مثالب الصحابة فتركه بعضهم لهذا السبب ،

قال ابن حيويه الخزاز (كان يملي مثالب أصحاب النبي أو الشيخين أبا بكر وعمر فتركت حديثه) ، وقال الدارقطني (حافظ محدث ولم يكن في دينه بالقوي) ، وقال البرهان الحلبي (يجمع الغرائب والمناكير وكثير الرواية عن المجاهيل) ، وخلاصة أمره أنه في نفسه إمام حافظ ثقة مكثر ، إلا أنه كان لا يبالي عمن حدث ، فالغرائب والمناكير في روايته ممن روي عنهم لا منه هو ، والرجل ثقة .

14_ رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 184) عن عبد الله بن محمد بن جعفر عن محمد بن إسماعيل بن سبة عن يحيي بن خلف الجوباري عن مصعب بن سلام التميمي عن العباس بن عبد الله القرشي عن عمرو بن دينار عن جابر عن النبي . وهذا إسناد حسن في المتابعات ورجاله ثقات سوي محمد بن سبة مستور لا بأس به وللحديث طرق إلي جابر تشهد له .

15_ رواه ابن راهوية في مسنده (1651) عن عيسي بن يونس السبيعي عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن أبي مصعب الأنصاري عن النبي مرسلا . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولجهالة حال

أبي مصعب ، إلا أنه ما زال يصلح في المتابعات ، وأبو مصعب الأنصاري ذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح وكذلك ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل .

16_ رواه ابن منيع في مسنده (المطالب العالية / 2661) عن عباد بن عباد المهلبي عن هشام بن أبي هشام القرشي عن الحجاج بن يزيد البرك عن أبيه عن النبي مرسلا . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولجهالة الحجاج وأبيه .

فإن قيل في الإسناد أيضا هشام بن زياد القرشي متروك ، أقول بل هو ضعيف فقط ، قال أبو حاتم (ضعيف الحديث) ، وقال أبو زرعة (ضعيف الحديث) ، وقال ابن حنبل (ضعيف الحديث) ، وقال العجلي (ضعيف) ،

وقال النسائي (ضعيف) ، وقال البخاري (ضعيف) ، وقال ابن المديني (ضعيف) ، وقال ابن معين (ضعيف) ، لذا فلم يصب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (متروك الحديث) ، وإنما أصاب الذهبي حين قال (ضعفوه) وعلي كل فالإسناد صالح في المتابعات . وإن قيل بل هذا إسناد ضعيف جدا ، أقول لا إشكال فللحديث طرق أخري كثيرة .

17_ رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (26681) عن عيسي بن يونس السبيعي عن طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء بن أبي رباح عن النبي مرسلا . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف عمرو الحضرمي وهو ضعيف فقط وسبق بيان حاله .

18_ رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (26682) عن عبيد الله بن موسي العبسي عن محمد بن أبي ذئب العامري عن ابن شهاب الزهري عن النبي مرسلا . وإسناده صحيح إلي الزهري ، ويبقي الضعف لإرساله لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري كثيرة .

19_ رواه البيهقي في شعب الإيمان (10876) عن أبي عبد الله الحاكم عن محمد بن صالح بن هانئ عن إبراهيم بن إسحاق الغسيلي عن محمد بن عباد العكلي عن يعلي بن الأشدق العقيلي عن عبد الله بن جراد العقيلي وهو مختلف في صحبته والراجح أنه ليس بصحابي ، وفي الإسناد يعلي بن الأشدق العقيلي وإبراهيم بن إسحاق الأنصاري وكلاهما ضعيف وباقي رجاله ثقات .

20_ رواه الطبراني في المعجم الكبير (22 / 396) عن محمد بن نصر البغدادي عن محمد بن إسحاق المسيي عن يحيي بن يزيد النوفلي عن يزيد بن عبد الملك القرشي عن يزيد بن خصيفة الكندي عن أبي خصفة الكندي .

وهذا إسناد ضعيف لضعف يزيد القرشي وسبق بيان حاله وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي عبد الله الكندي وهو مستور لا بأس به ، روي عنه يزيد الكندي وسعيد المصري وله نحو عشرة أحاديث فقط وليس فيها شئ يُنكر عليه وذكره ابن حجر في اللسان من غير جرح فالرجل مستور لا بأس به .

أما يحيي النوفلي فصدوق لا بأس به وإنما الإنكار من جهة أبيه لا منه هو ، قال أبو زرعة (لا بأس به إنما الشك في أبيه) ، وقال ابن حنبل (لا بأس به) ، وقال ابن معين (لا بأس به) ، والرجل صدوق لا بأس به والضعف في مروياته من جهة أبيه لا منه هو .

21_ رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (54) عن زياد بن أيوب الطوسي عن مصعب بن سلام التميمي عن العباس بن عبد الله القرشي عن عمرو بن دينار عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لإرساله وإسناده حسن إلي عمرو بن دينار .

22_ رواه ابن حميد في مسنده (المطالب العالية / 2659) عن يزيد بن هارون الواسطي عن محمد بن عبد الرحمن العمري عن نافع عن ابن عمر عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد العمري وباقي رجاله ثقات .

ومحمد العمري ضعيف فقط ، بل وإن قال قائل أنه صدوق لا بأس به فليست ببعيدة ، ذكره الحاكم في المستدرك ووثقه وصحح أحاديثه ، وقال أبو حاتم علي شدته (ليس بقوي) ، وضعفه الفسوي والفلاس وابن عدي ،

لكن تركه أبو داود والنسائي والدارقطني ، ولا أعلم في حديث الرجل شيئا يدعو لذلك ، بل والرجل لم يتفرد بشئ من حديثه وتوبع عليه ، فأقصي أمر الرجل أنه أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل ضعيف فقط ، والإسناد صالح في المتابعات .

23_24_ رواه أبو الشيخ في أمثال الحديث (69) عن يوسف بن الحكم الضبي عن يعقوب بن كاسب المدني عن معن بن عيسي القزاز عن يزيد بن عبد الملك القرشي عن عمران بن أبي أنس القشي عن أبي هريرة عن النبي .

ورواه عن القاسم بن فورك الثقفي عن مالك بن خالد الواسطي عن زيد بن الحباب التميمي عن طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة عن النبي . والأول إسناد ضعيف

لضعف يزيد القرشي وسبق بيان حاله ، والثاني ضعيف لضعف طلحة الحضرمي وسبق بيان حاله ، ولعل كلاهما اضطرب في هذا الإسناد .

25_ رواه ابن عساكر في تاريخه (57 / 8) عن هبة الله بن الأطفاني عن عبد العزيز بن أحمد التميمي عن تمام البجلي عن أحمد المالييني عن محمد بن أحمد الرملي عن المبارك بن سعيد البعلبكي عن ناعم بن السري الهمداني عن قبيصة بن عقبة السوائي عن سفيان الثوري عن محمد بن أبي ذئب العامري عن مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهري عن أنس عن النبي . وهذا إسناد حسن في المتابعات ورجاله ثقات سوي محمد الرملي والمبارك البعلبكي وكلاهما مستور لا بأس به .

26_ رواه الخطيب البغدادي في تاريخه (4 / 367) عن محمد بن أبي نصر النيسابوري عن محمد بن محمد الطرازي عن الحسن بن علي العدوي عن خراش بن عبد الله الدارمي عن أنس عن النبي . وهذا إسناد مكذوب أو ضعيف جدا علي الأقل ، إذ فيه الحسن بن علي العدوي وخراش بن عبد الله الدارمي وكلاهما متروك متهم .

27_ روي في نسخة نبيط (341) عن أحمد بن إسحاق الأشجعي عن أبراهيم بن نبيط الأشجعي عن نبيط بن شريط ، وهذا إسناد ضعيف ونسخة نبيط ضعيفة فقط . ونبيط بن شريط نفسه هو صحابي لا خلاف في ذلك ، إنما الكلام عن نسخة نبيط التي يرويها أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط عن أبيه عن جده عن نبيط بن شريط .

قالوا هي نسخة مكذوبة كليا ، وما ذلك إلا لوجود أحاديث منكرة فيها ، قال الذهبي (نسخته فيها بلايا ، لا يحل الاحتجاج به فإنه كذاب) ، وتبعه ابن حجر والشوكاني . أقول هذا ليس بصحيح

إطلاقا ، وهو ضعيف فقط ، فبدايةً النسخة فيها قريب من (55) حديثا ، منها (50) حديثا رواها غيره أيضا وتوبع عليها وأكثرها أحاديث صحيحة .

أما الباقي فبضعة أحاديث أنكرت عليه ، وهذه تُترك من حديثه ، وكم من راو صدوق حسن الحديث أنكرت عليه بضعة أحاديث أخطأ فيها وما نزل بهم ذلك إلي الضعف فضلا عن النزول الي درجة الكذب ! والمراد أنها نسخة كأي نسخة أخري ، يتم التعامل مع أحاديثها كأي نسخة أخري دون الإطلاق المبدأي أنها كلها مكذوبة وعلي كل فهذا إسناد إن لم يزد الحديث شيئا فلن ينقص منه شيئا .

28_ رواه أبو الشيخ في أمثال الحديث (73) عن إبراهيم بن الحسن الأصبهاني عن هاشم بن القاسم القرشي عن يعلي بن الأشدق العقيلي عن عبد الله بن جراد وكليب بن حزم والرقاد بن ربيعة عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لضعف يعلي العقيلي وباقي رجاله ثقات .

29_ رواه أبو طاهر في السادس من المشيخة البغدادية (49) عن المبارك الطيوري عن محمد بن عبد الواحد القزويني عن أحمد بن الحسن الرازي عن لقمان بن علي السرخسي عن إسماعيل بن بشر السليمي عن عصام بن يوسف البلخي عن محمد بن عبد الله الليثي عن عمرو بن شعيب عن شعيب السهمي عن عبد الله بن عمرو عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد الليثي وباقي رجاله ثقات سوي لقمان السرخسي وهو مستور لا بأس به .

أما محمد الليثي فضعيف فقط وأخطأ من اتهمه بالكذب ، قال أبو حاتم (ليس بذاك الثقة ، ضعيف الحديث) ، وقال أبو زرعة (ليس بقوي) ، وقال البخاري (ليس بذاك الثقة) ، وقال الدارقطني (ضعيف) ،

وقال ابن عمار (ضعيف) ، وقال ابن معين (ضعيف) ، وقال ابن عدي (مع ضعفه يُكتب حديثه) ، وأقصي أمر الرجل أنه ساء حفظه فأخطأ في أحاديث ، والرجل ضعيف فقط ، والإسناد صالح في المتابعات .

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السنن) ..

--

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

سلسلة الكامل / كتاب رقم 14 /

الكامل في أسانيد و تصحيح حديث

اطلبوا الخير عند حسان الوجوه من

(20) طريقا عن النبي وبيان معناه

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)